

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومنه الحديث المرفوع أنه أهدى مائة بدنة منها جمل كان لأبي جهل في أنفه بُرَّة من فضَّة

نأناً وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر : طوبى لمن مات في الذُّنْأَة . قال أبو عبيد : أما المحدثون فلا يهمزونه ; وقال الأصمعي : هي النُّأْأَة مهموزة ومعناها أول الإسلام ; قال : وإنما سمي بذلك لأنه كان قبل أن يقوى الإسلام ويكثر أهله وناصره فهو عند الناس ضعيف وأصل النُّأْأَة الضعف ومنه قيل : رجل نأناً إذا كان ضعيفاً ; قال امرؤ القيس يمدح رجلاً : [الطويل] ... لعمرك ما سعدٌ بِخُلَّةٍ آثمٍ ... ولا نأناً عند الحِفاط ولا حَصِرٌ